Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منحت الطبيعة فلسطين جمالا لا شك فيه ، وهناك بيت مشهور للشاعر على محمود طه لعـله لا ينطبق على بيئة طبيعية كمـا ينطبق على البيئة الفلسطينية ، وفى هذا البيت يقول الشاعر :

لا تقل أخصب الثرى

فهنا أورق الحجر ...

فالحجر فى فلسطين ليس حجرا عقيما لا ينبت ولا ينجب بل هو حجر أخضر مثمر ، تنبت فيه أشجار الزيتون ، وتورق على قمم جباله أشجار أخرى تتلألأ باللون الأخضر الساحر ، أما الأراضى الرملية فى فلسطين ، ففيها تنبت أشجار البرتقال والليمون ، حيث يمتلىء الهواء الفلسطينى بعطر رائع يملأ القرى ويتسلل الى المدن ... وهكذا .... فقد أعطت الطبيعة هذه البلاد كثيرا من لمساتها المليئة بالجمال والسحر والاشراق .

وفى ظل الطبيعة الفلسطينية ينطلق خيال الانسان الى عالم من الشعر النقى الصافى ، ولذلك لم يكن من الغريب أن تكون هذه الأرض بالذات مهدا لكثير من الشعراء والحكماء والأنبياء ، فالطبيعة الجميلة المتنوعة تملأ القلب بالعواطف الكبيرة وتدفع العقل الى تأملات غنية خصبة ... ومن بين أحضان الطبيعة الفلسطينية خرجت مزامير داود ، وهى نوع من الشعر الذى تمتزج فيه العـاطفة الحارة بالحكمة العـاقلة ، وعلى أرض فلسطين أيضا ولدت تأملات سليمان الحكيم فى الكون والانسان ، وعلى نفس الارض ظهر نشيد الانشاد الذى سجلته التوراة ، ونشيد الانشاد هو أروع قصيدة غزل عرفتها الآداب الانسانية القديمة ، ويرى كثير من الباحثين أن هذه القصيدة الفريدة هى فى ظاهرها غزل بينما هى فى باطنها تصوف عميق